

المشكلات التي يواجهها طلبة الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في التربية العملية الميدانية

د. أحمد يحيى العوامي - باحث أول

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة صنعاء

د. عبد الله علي الكوري - باحث ثاني

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك كلية التربية - جامعة صنعاء

drahmedalawami@gmail.com

المُلخَص

7

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في قسم الدبلوم المهني بكلية التربية جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في أثناء ممارستهم للتربية العملية الميدانية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين الطلبة المعلمين في تخصصي اللغة العربية، والتربية الإسلامية. واستخدمت استبانة لتحديد مشكلات التربية العملية ودرجة ظهورها لدى الطلبة المعلمين، اشتملت على (٤٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المشكلات التنظيمية لبرنامج التربية العملية، ومشكلات إدارة المدرسة المتعاونة، والمشكلات التدريسية، والمشكلات الإشرافية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية مشكلات التربية العملية الميدانية التي يواجهها الطلبة المعلمون جاءت متوسطة في درجة ظهورها، وهذه المشكلات هي على الترتيب: المشكلات التنظيمية لبرنامج التربية العملية، والمشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة، ومشكلات الإشراف والتقويم، والمشكلات التدريسية والصفية. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات المعلمات، وبتغير نوع مدرسة التطبيق لصالح المدارس الخاصة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

المقدمة:

يحتل المعلم مكانة رفيعة ومتميزة في النظم التربوية المعاصرة بوصفه حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية وعمودها الفقري، فهو الذي يحقق أهدافها ويوجه مسارها، ويحول برامجها ومناهجها إلى واقع حي متحرك، وهو الذي يستطيع بجهد وفكره وخبراته أن يصل بها إلى مستويات عالية من الجودة والفاعلية. لذلك أصبحت قضية إعداد المعلم وتكوينه تشكل أحد أهم المحاور التي تنشغل بها النظم التربوية المعاصرة في سعيها إلى تحقيق الجودة في برامجها ومخرجاتها التعليمية، على اعتبار أن المعلم يعد واحدا من أكثر العوامل المؤثرة في نجاح أي مؤسسة تعليمية، وأن جودة التعليم في أي مؤسسة تعليمية يعتمد بشكل أساسي على جودة معلمها (إبراهيم، محمد، ٢٠٠٣).

كما أضحت هذه القضية تشغل مكانا بارزا من اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية، ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع، كما تؤكد غالبية تلك الدراسات على أن هذا المجال كان ولا يزال في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه وأهميته من جهة، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من جهة أخرى (سكر، والخزندار، ٢٠٠٥).

وقد اتجهت كثير من مؤسسات إعداد المعلم إلى تطوير وتحديث برامجها لتواكب التطورات والاتجاهات الحديثة في نظم إعداد المعلم والمستجدات العلمية والتربوية التي تؤكد على وجوب إعداد نوعيات جديدة من المعلمين عالية الكفاءة، ورفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي والأخلاقي، وفاعلة في عملية التغيير الاجتماعي، وقادرة على إكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات البحث والتعلم الذاتي (أبو النصر، ٢٠٠٩).

ويشكل برنامج إعداد المعلم بمكوناته الثقافية والأكاديمية والمهنية منظومة متكاملة، وتمثل التربية العملية واسطة العقد في هذا البرنامج، فهي بمثابة حلقة الوصل بين الجوانب النظرية العلمية والمعرفية، والتطبيق والأداء العملي، لذلك تعد جزءا أساسيا ومهما من برنامج إعداد المعلم ليكون قادرا على تشكيل عقول أجيال من مجتمع أمته من خلال عمله التربوي والتعليمي (العبادي، ٢٠٠٧).

والتربية العملية ماهي إلا أداءات وممارسات ذات طابع مهاري، ومن ثم فهي تحتاج لاكتسابها وإتقانها إلى التدريب العملي القائم على الفكر وتوافر الجانب النظري بشكل كاف، فالتدريب الميداني لا ينظر إليه على

أنه فرصة للاختبار فحسب، ولكن أيضا بوصفه خبرة تعليمية ذات نفع كبير لمعلمي المستقبل، شرط أن يصمم بعناية، وألا يترك للصدفة (Rorrison,2010).

ويرى عدد من الباحثين (Edwards,M.1993&Macdonald,C.1993) أنه على الرغم من أهمية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، فإنها تعد من أكثر الفترات التي يشعر فيها الطالب المعلم بالضغط طوال مدة تدريبه، لما يمكن أن يواجهه من مشكلات، كما يرون أنه يمكن التغلب على هذه السلبية من خلال التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في أثناء تدريبه الميداني، ووضع الحلول العلمية المناسبة لها.

ولما كانت التربية العملية الميدانية تمثل الخبرة التدريسية الأولى التي يمارسها الطلبة المعلمون، فإنه من المتوقع أن تظهر لديهم بعض الصعوبات والمشكلات في أثناء تنفيذهم لها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تمثل التربية العملية الميدانية أحد المساقات الرئيسية في برنامج الدبلوم المهني في التدريس الذي تخصصه كلية التربية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا لإعداد وتأهيل معلمين متخصصين للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويتولى قسم الدبلوم المهني بكلية التربية إعداد هؤلاء الطلبة وتأهيلهم علميا ومهنيا لمدة فصلين دراسيين، يخصص الفصل الدراسي الأول لتدريس بعض المساقات التربوية المهنية ذات الصلة الوثيقة بإعداد هؤلاء الطلبة وتأهيلهم للقيام بممارسة مهنة التدريس من خلال تزويدهم بأهم المعارف والأسس والمبادئ والنظريات، وإكسابهم القدرات والمهارات التي تتطلبها هذه المهنة، ويخصص الفصل الدراسي الثاني للتربية العملية الميدانية، حيث يتم توزيع هؤلاء الطلبة المتدربين على مدارس التطبيق المتعاونة، وتدريبهم على القيام بعملية التدريس وإتقان كفاياتها، والاضطلاع بجميع مهامها ومسؤولياتها، والمشاركة في جميع أنشطتها.

ويخضع الطلبة المعلمون في أثناء قيامهم بالتطبيق الميداني للإشراف والمتابعة والتقييم من قبل المشرفين الأكاديميين، سواء أكانوا من أساتذة الجامعة أم من الموجهين في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى المدرسين المتعاونين في مدارس التطبيق، كما يكلفون بإعداد ملفات إنجاز لتوثيق جميع أداءاتهم وأنشطتهم الميدانية.

وعلى الرغم من أن التربية العملية تمثل فرصة عملية حقيقية للطلبة المعلمين لاختبار صلاحية المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها في كليات التربية، والتعرف على جوانب العملية التربوية في المدرسة، وداخل غرفة الصف، والتكيف مع المواقف التربوية، فإنها لا تخلو من بعض الصعوبات والمشكلات التي قد تؤثر سلباً على الأداء التدريسي للطالب المعلم، وإذا ترك الطالب المعلم وحيداً في مواجهة المشكلات التدريسية فإنه قد يصاب بالإجهاد ويقع تحت الضغط النفسي، وعندما ينال الإجهاد من الطالب المعلم فإنه يؤثر في سلوكه فتتخفف فاعليته، مما يؤدي إلى مشكلات في إدارته للتلاميذ في غرفة الصف (بافقيه، ٢٠١٢).

وقد لمس الباحثان من خلال إشرافهما على الطلبة المتدربين في التربية العملية الميدانية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا وجود بعض الصعوبات التي كانت تعترض عدداً منهم في أثناء قيامهم بالتطبيق الميداني تمثلت في شكاوى بعضهم من تجاهل المعلمين المتعاونين لهم، وعدم تقديم النصح والمشورة والإرشاد لهم، وتكليف إدارة المدرسة لهم بتغطية حصص المدرسين المتغيبين عن المدرسة بشكل دائم، وتوزيع بعضهم على مدارس بعيدة عن مكان سكنهم، مما يشكل عليهم ضغطاً نفسياً وتكاليف مادية. وفي ضوء ما سبق عرضه نتضح الحاجة إلى إجراء دراسة علمية للتعرف على آراء الطلبة المعلمين في المشكلات التي تواجههم في التربية العملية الميدانية، ووضع الحلول المناسبة لها، ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم المشكلات التي يواجهها طلبة الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في أثناء قيامهم بالتطبيق العملي في مساق التربية العملية الميدانية؟

وبصورة أكثر تحديداً نتضح مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١ - ما درجة حدة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون بقسم الدبلوم المهني في أثناء قيامهم بالتطبيق العملي في مساق التربية العملية الميدانية؟

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لتلك المشكلات ترجع إلى متغير النوع؟

٣ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لتلك المشكلات ترجع إلى متغير التخصص؟

٤ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين في تحديدهم لتلك المشكلات تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية؟

٥ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين في تحديدهم لتلك المشكلات ترجع إلى متغير نوع مدرسة التطبيق؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تقترح حلولاً ومعالجات للتغلب على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدبلوم المهني بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا في التربية العملية الميدانية، التي كشفت عنها الدراسة، ولذلك فإن نتائجها قد تفيد المسؤولين عن تنفيذ برنامج التربية العملية الميدانية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا وتدفعهم إلى تطويره وتحسينه، ولا سيما فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية للبرنامج، وكذلك تطوير وتحسين جوانب الإشراف والمتابعة والتقييم للطلبة المتدربين، كما قد تفيد نتائج هذه الدراسة وتوصياتها الطلبة المتدربين أنفسهم، وإدارات مدارس التدريب، والمعلمين المتعاونين.

محددات الدراسة:

اقتصرت إجراء هذه الدراسة على طلاب وطالبات قسم الدبلوم المهني في التدريس المتخصصين في تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، الذين يقومون بالتطبيق العملي في مساق التربية العملية الميدانية بمدارس منطقة العين التعليمية، ومنطقة البريمي التعليمية خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤م.

مصطلحات الدراسة:

-مشكلات التربية العملية: يقصد بها مجموعة من المواقف الشائكة والمحيرة التي يواجهها الطالب المعلم في أثناء قيامه بالتدريب الميداني على مهنة التدريس في إحدى المدارس المتعاونة

-التربية العملية الميدانية: هي الجانب التطبيقي في برنامج الدبلوم المهني بجامعة العين الذي يتمثل في ممارسة الطالب المعلم لعملية التدريس بما تنطوي عليه من مهام وأنشطة في إحدى المدارس المتعاونة سواء أكانت حكومية أم خاصة، لمدة فصل دراسي كامل، تحت إشراف ومتابعة من الكلية ومن مدرسة التطبيق.

-الدبلوم المهني في التدريس: برنامج تربيوي متخصص ومعتمد من وزارة التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تشرف على تنفيذه كلية التربية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، ويقدم للدارسين الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس أو ما يعادلها، ويهدف إلى إعداد وتأهيل معلمين متخصصين

للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويشتمل البرنامج على ستة مساقات دراسية بالإضافة إلى مساق التربية العملية الميدانية تدرس على مدى فصلين دراسيين .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد التربية العملية التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب المعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل خلال دراسته الجامعية، وثمة إجماع في أدبيات البحث التربوي على أن التربية العملية تشكل جزءاً مهماً ومكوناً رئيساً في برامج إعداد المعلم وتربيته ((Kari, S.2010, Marit & Kari.2011). كما ينظر إليها بوصفها العمود الفقري لإعداد المعلمين وتأهيلهم، فمن خلالها يكتسب الطلبة المعلمون خبرات ومهارات واتجاهات تؤهلهم للاضطلاع بمسؤولياتهم كمعلمين مستقبلاً (Beck&Kosnik,2002).

وفي الأدبيات التربوية الحديثة ينظر إلى التربية العملية على أنها برنامج متكامل توازي في أهميتها الدراسة النظرية التي يتلقاها الطالب المعلم في أثناء دراسته في الكلية أو الجامعة، حيث تسعى مثل هذه المؤسسات . ولا سيما المعنية ببرامج إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة . إلى تزويد طلبتها المعلمين بجملة من المعارف والمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات، وأساليب العمل اللازمة لممارسة مهنة التعليم، ولا تتكامل حلقات هذا الإعداد بدون التربية العملية التي توفر لهم الفرصة الحقيقية لتطبيق ما درسوه، وتجريب ما تعلموه ميدانياً (العبادي، ٢٠٠٧).

وتشير ماري وآخرون (Mary&etal,1997) إلى أن التربية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين، وأوج النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة. وترى تشنج وبن (Cheung & Yin,2001) أن التربية العملية وما تتضمنه من أنشطة تسهم في إكساب الطالب المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل . ويؤكد تولي وفايل (Tuli &File, 2009) أن التربية العملية ينظر إليها بوصفها المجال الذي يمارس فيه الطلبة المعلمون فن التدريس في مواقف مدرسية حقيقية، كما تعد الجزء الأكثر أهمية في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، والمدخل الأكثر فاعلية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما أنها توفر أساساً متيناً لتنميتهم المهنية في المستقبل. كما ينظر إلى التربية العملية بوصفها عاملاً مهماً وحاسماً في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين وإكسابهم معرفة جيدة بأصول التدريس.

ويذكر جوه وماثويز (Goh&Matthews,2011) أن مؤسسات إعداد المعلم على المستوى العالمي أصبحت تواجه ضغوطاً متزايدة لإعداد طلبتها المعلمين إعداداً جيداً لعالم التدريس الفعلي، والتربية العملية تمهد لها

الطريق للقيام بما يتوقع منها من إعداد، فمن خلالها تتاح الفرصة للطلبة المعلمين لتطبيق وتجريب مآلديهم من معارف ومهارات في بيئة تعليمية وتدريبية واقعية.

وتشكل عملية التدريب في التربية العملية تغذية راجعة للطالب المعلم حول المعارف التي درسها نظرياً، حيث يرى الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية مدى صلة المواد النظرية التي درسها في الجامعة بالكفايات العملية التدريسية في المدرسة والصف، مما يولد لديه قناعة تامة بأهمية الدراسات النظرية فيقبل عليها. كما يتيح برنامج التربية العملية الفرصة للطالب المعلم لمشاهدة نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها المعلم المتعاون، والاستفادة منها في تكوين الأسلوب الخاص به في التدريس (خطايبه، ٢٠٠٢). ويذهب إيزر، وجيلات، وساجي (Ezer, Gilat, & Sagee, 2010) إلى القول إن الطلبة المعلمين ينظرون إلى العمل الميداني والجلسات الإرشادية بوصفها أهم المكونات في تدريبهم، وأن التربية العملية أكثر فائدة لنجاحهم كمعلمين من المكون النظري.

ويتوقف نجاح التربية العملية في بلوغ أهدافها على مجموعة من العوامل المتشابكة والمتداخلة والمتفاعلة فيما بينها، ولا سيما تلك المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتنفيذ والتقويم والمتابعة، كما تتوقف فاعليتها على كفايات المشرفين عليها وحرصهم وتفاعلهم من أجل رفع الكفاية المهنية للطالب المعلم (دياب، سهيل ودياب، ميادة، ٢٠٠٩). فقد أوضحت دويغر (٢٠٠٢) أن للإشراف التربوي في التربية العملية مفهوماً حديثاً يتمثل في التأكيد على تزويد معلم المستقبل بالمعرفة والمهارات والخبرات التي تعينه على النمو المهني، وتساعد على التحول من الاعتماد على المصادر الخارجية (المشرف، المدرس الأول، مدير المدرسة) في حل المشكلات التي تواجهه إلى الاعتماد على نفسه في البحث على الحلول المناسبة، وقد نتج عن ذلك بروز أدوار جديدة للمشرف التربوي تتمحور حول توجيهه لسلوك الطالب المعلم، وتزويده بالأفكار ووجهات النظر المتعلقة بمهارات التدريس، وتعزيزه لقراراته.

ومن ناحية أخرى، أكد كوفمان (Kauffman, 1992) على أهمية الدور الذي ينهض به المعلم المتعاون بوصفه موجهاً لسلوك الطالب المعلم، ومفسراً للأفكار ووجهات النظر المرتبطة بطرق التدريس وإدارة الصف، وداعماً لقدرة الطالب المتدرب على اتخاذ القرارات.

ولما كانت التربية العملية تشكل المحور الأساس في إعداد الطلبة المعلمين لمهنة التدريس، فقد اهتمت البحوث والدراسات العلمية بتناولها، وتحليل طبيعتها وأبعادها، والمشكلات التي تواجهها.

ومن خلال استقراء الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة يتضح أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية كثيرة ومتنوعة، فقد أظهرت دراسة العمامرة (٢٠٠٣) التي أجريت على عينة من الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف ومعلم مجال اللغة العربية بكلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا أن أكثر المشكلات حدة لدى الطلبة المعلمين هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، والمشكلات الإشرافية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى التخصص، وقد أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها الأسطل (٢٠٠٤) على عينة بلغت (٢١٣) من الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أن مجال طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة من حيث ظهور المشكلات، يليه مجال مدرسة التطبيق، ثم مجال تخطيط وتنفيذ الدروس، بينما حصل مجال المشرف الأكاديمي على أدنى نسبة في ظهور المشكلات، كما أن المشكلات لدى الطالبات المعلمات كانت أكثر حدة من المشكلات لدى الطلبة المعلمين.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها العبادي (٢٠٠٤) على عينة مكونة من (١٢٨) طالبا وطالبة من طلاب تخصص معلم الصف في جامعة اليرموك بالأردن أن أبرز خمس مشكلات رئيسة تواجه الطلبة المعلمين تتمثل في: قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كليا للتطبيق العملي، وإشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص، واتكال بعض المعلمين المتعاونين على الطلبة المعلمين في تنفيذ حصصهم، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.

وأشارت دراسة هندي (٢٠٠٦) التي أجريت على عينة قوامها (٥٣) من الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف بالجامعة الهاشمية إلى أن المشكلات التي تأتي في المرتبة الأولى هي تلك المشكلات المتصلة بالمدرسة المتعاونة ومنها: النظرة المتعالية تجاه المتدرب، ويليها الإشراف على التربية العملية، والمناهج الدراسية المقررة، وتلاميذ المدرسة المتعاونة، وهي تختلف بحسب نوع جنس الطلاب.

وتوصلت دراسة القاسم (٢٠٠٧) التي أجريت على عينة مكونة من (٤٣٨) من الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة إلى أن مجال (توفير الإمكانيات) حصل على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، و أن مجال (التعاون من جانب المعلم المتعاون) حصل على المرتبة الأخيرة، كما أظهرت نتائج

الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لجنس الطالب المعلم، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى تخصص الطالب وللمنطقة التعليمية.

أما دراسة أبو نمره وغانم (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، فقد أوضحت نتائجها عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في مجال الإشراف التربوي، ومجال إدارات المدارس، ومجال المعلم المتعاون، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين في مجال تنظيم برنامج التربية العملية.

وأسفرت دراسة شاهين (٢٠١٠) التي أجريت على عينة من الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة أثناء قيامهم بالتربية العملية قوامها (٢٤٦) طالبا وطالبة عن ظهور عدد من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التطبيق الميداني موزعة على عدد من المجالات هي على الترتيب : مجال دور المشرف الأكاديمي ويتمثل في قلة عدد زيارات المشرفين للطلبة المعلمين، وقلة تنويعهم لأساليب الإشرافية المستخدمة، وقلة الملاحظات التوجيهية، يليه مجال المدرسة المتعاونة وتمثل في قلة الوسائل التعليمية، وقلة الاهتمام بالطلبة المعلمين، وضعف التعاون من قبل المعلم المتعاون مع الطلبة المعلمين، ثم مجال خطة التدريس ويتمثل في ضعف الطلبة المعلمين في تحضير الدروس.

أما دراسة خوالدة وأحميده (٢٠١٠) فقد أظهرت نتائجها أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس.

وهدفت دراسة الخريشا، والشرعة (٢٠١٠) إلى تعرف الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، وأظهرت نتائجها أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، وزيادة العبء التدريسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وسعت دراسة أبو لطيفة، وعيسى (٢٠١١) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء تدريبهم الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبا وطالبة، و(١٢) مديرا من مديري المدارس المتعاونة، و(٣٦) معلما متعاوناً، وبينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني: بعد المدرسة المتعاونة عن مكان سكن الطالب، وتوزيع إدارة المدرسة الطلبة المتدربين على المعلمين المتعاونين دون أخذ رأيهم في ذلك، وتكليف المعلمين المتعاونين لطلبة التربية العملية بمهام إدارية وتدريبية فوق طاقتهم.

وأظهرت دراسة بافقيه (٢٠١٢) التي أجريت على عينة مكونة من (١٠٩) طلاب من الطلبة المعلمين في كلية التربية بصبر في جامعة عدن، أن هناك عددا من المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في أثناء ممارستهم للتربية العملية بعضها يرتبط بالمدرسة المتعاونة وتمثل في ارتفاع الكثافة الطلابية في الصفوف المدرسية، وان الطالب يترك منفردا دون توجيه من المعلم المتعاون، وتكليف إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بإشغال حصص إضافية، وبعض هذه المشكلات يرجع إلى إدارة التطبيق المدرسي في الكلية وتمثل في شعور الطلبة المعلمين بتقاعس إدارة التطبيق بالكلية في متابعتهم، وعدم تفرغ الطلبة المعلمين كليا للتطبيق المدرسي، وهناك مشكلات ترجع إلى المشرف الأكاديمي وتمثل في قلة الزيارات الصفية من قبل المشرف الأكاديمي، وغياب المشرف الأكاديمي عن فترة المشاهدة، وشعور الطلبة بعدم العدالة في التقييم من قبل المشرف الأكاديمي.

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء ممارستهم للتربية العملية متنوعة ومتعددة، وأن المجالات التي تندرج تحتها تلك المشكلات كما وردت في تلك الدراسات تكاد تكون متشابهة تنحصر في: برنامج التربية العملية وإدارة هذا البرنامج في الكلية أو الجامعة، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي .

والدراسة الحالية تعد متممة ومكملة لتلك الدراسات من حيث تناولها مشكلات التطبيق الميداني في التربية العملية، وإن كانت تختلف عنها في تناولها لبعض المتغيرات مثل: الجنس، والتخصص، والمنطقة التعليمية، ونوع مدرسة التطبيق.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء قائمة المشكلات التي تم تحويلها إلى استبانة قدمت لعينة الدراسة، كما أفادت منها في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات الدراسة:

١. مجتمع الدراسة وعيبتها : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدبلوم المهني بكلية التربية في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا الذين يقومون بالتطبيق العملي في مساق التربية العملية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣م البالغ عددهم (٤١٧) طالبا وطالبة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين أفراد مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (127) طالبا وطالبة في تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية ممن يقومون بالتطبيق الميداني في مدارس حكومية ومدارس خاصة في منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة ومحافظة البريمي بسلطنة عمان^١، والجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة^٢

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
21.3	27	ذكور	الجنس
78.7	100	إناث	
77.2	98	لغة عربية	التخصص
22.8	29	تربية إسلامية	
63.0	80	العين	المنطقة التعليمية
37.0	47	البريمي	
56.7	72	حكومية	نوع مدرسة التطبيق
43.3	55	خاصة	

أداة الدراسة :

لأغراض هذه الدراسة فقد تم إعداد استبانة لاستطلاع آراء الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني في المشكلات التي تواجههم في التربية العملية الميدانية، وتم بناء الاستبانة وتصميمها اعتمادا على الإطار النظري لهذه الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسة، وكذلك

^١ مدينة (العين) الإماراتية ومدينة (البريمي) العمانية متجاورتان، ولا يفصل بينهما سوى سور خفيف (شيك)، وتنتقل المواطنين من البلدين بينهما ميسر.

^٢ يرجع تفاوت الأعداد بين الذكور والإناث، وبين التخصصين (اللغة العربية والتربية الإسلامية) إلى حجم المجتمع الأصلي في الحالتين، حيث العينة تمثل نسبي للمجتمع الأصلي.

إفادة من المقابلة الفردية لبعض طلبة قسم الدبلوم المهني المشاركين في التدريب الميداني عن المشكلات التي تعترضهم في التربية العملية.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مشكلات متصلة بإدارة المدرسة المتعاونة وتشمل (10) فقرات، مشكلات خاصة بالتدريس والبيئة الصفية (10) فقرات، المشكلات الإشرافية والتقويمية (13) فقرة، المشكلات التنظيمية لبرنامج التربية العملية (9) فقرات. وصممت فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت، حيث وضع مقابل كل فقرة مقياس خماسي متدرج هو: موافق بشدة = 5 درجات، موافق = 4 درجات، محايد = 3 درجات، غير موافق = درجتان، غير موافق إطلاقاً = درجة واحدة. كما اشتملت الاستبانة على معلومات أساسية خاصة بالمتغيرات يطلب من المستجيب كتابتها وهي: الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (لغة عربية / تربية إسلامية)، والمنطقة التعليمية (العين/ البريمي)، ونوع مدرسة التطبيق (حكومية/ خاصة).
صدق الاستبانة وثباتها:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس وأصول التربية وتقنيات التعليم بقسم الدبلوم المهني في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، حيث طلب إليهم إبداء آرائهم في مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت له من أهداف، ومدى دقة فقراتها وارتباطها بمجالات الاستبانة، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على فقرات الاستبانة واعتبر ذلك مؤشراً على صدق الاستبانة.

ولتحديد ثبات الاستبانة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني من غير عينة الدراسة الأصلية، واستخدمت معادلة ألفا كرنباخ في حساب معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، حيث بلغت قيم معاملات ثبات مجال المشكلات الخاصة بإدارة المدرسة المتعاونة (85،)، ومجال المشكلات التدريسية (83،)، ومجال المشكلات الإشرافية (88،)، ومجال المشكلات التنظيمية (86،) وبلغ معامل ثبات الاستبانة كلها (94،) وهي تعد قيمة مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.
المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

. حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في كل فقرة من فقرات الاستبانة.

. استخدام اختبار (ت) (t-test) الإحصائي لمعرفة الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة بمجالاتها الأربعة.

ولتحديد مستوى حدة مشكلات التربية العملية، فقد تم استخراج الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي بالاعتماد على تحويل أوزان درجة فئات المقياس الخماسي إلى ثلاثي الفئات (منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة) وذلك بقسمة المدى بين أعلى تدرّج وأقل تدرّج للاستبانة وهو (5 - 1 = 4) على عدد فئات توزيع المتوسط الحسابي الجديدة (3) و يساوي (1.33) وبإضافة هذه القيمة إلى بداية كل فئة تكون الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي على النحو الموضح في الجدول الآتي :

جدول (2)

الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي ودلالاتها المعنوية

مدى المتوسط	الدلالة اللفظية (درجة حدة المشكلة)
١ - ٢.٣٣	منخفضة
٢.٣٤ - ٣.٦٦	متوسطة
٣.٦٧ - ٥	عالية

عرض نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نصه " ما درجة حدة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في قسم الدبلوم المهني في أثناء قيامهم بالتطبيق العملي في التربية العملية الميدانية؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة كلها، ولكل فقرة من فقراتها، كما هو موضح في الجداول الآتية :

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشكلات التربية العملية، ودرجة حدتها

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حدة المشكلة
المشكلات التنظيمية	٢.٩٨	.٩٢٥	متوسطة
المشكلات الإدارية	٢.٥٨	.٨٧٢	متوسطة
المشكلات التدريسية	٢.٢٢	.٧٥٨	منخفضة
المشكلات الإشرافية	٢.٣٥	.٨٣٠	متوسطة
المجموع	٢.٥١	.٦٨١	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٣) أن المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في التربية العملية الميدانية جاءت متوسطة في حدتها وفقا للمقياس المعتمد في هذه الدراسة، سواء على مستوى المجالات الأربعة لمشكلات التربية العملية، أو على مستوى كل مجال على حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمجموع مجالات المشكلات ككل (٢.٥١) كما جاء مجال المشكلات التنظيمية لبرنامج التربية العملية في المرتبة الأولى في درجة حدة تلك المشكلات وبمتوسط حسابي (٢.٩٨) يليه مجال المشكلات الإدارية للمدرسة المتعاونة بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ثم مجال المشكلات الإشرافية بمتوسط حسابي (٢.٣٥) أما المشكلات التدريسية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٢٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في التربية العملية الميدانية ليست على درجة عالية من الخطورة، بحيث تؤثر سلبيا في مستوى أدائهم التدريسي، ونموهم المهني. ويمكن تناول تلك المشكلات بالتفصيل على مستوى كل مجال على النحو الآتي:

١ - المشكلات المتعلقة بالجوانب التنظيمية لبرنامج التربية العملية :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال المشكلات

التنظيمية لبرنامج التربية العملية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حدة المشكلة
٥	صعوبة توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلبة المعلمين إلى المدارس المتعاونة.	٣.٦٩	١.٣٧٨	١	عالية
٣	توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة دون مراعاة لرغباتهم في المدارس التي يفضلونها.	٣.٦١	١.٥٢٨	٢	متوسطة
٤	توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة دون مراعاة لموقع سكنهم..	٣.٦١	١.٤٦٥	٣	متوسطة
٦	التزام الطلبة المعلمين بدراسة بعض المساقات النظرية إلى جانب تكليفهم بالتطبيق الميداني.	٣.٥٩	١.٤٤٤	٤	متوسطة
٩	عدم كفاية الإعداد النظري لتمكين الطالب المعلم من ممارسة مهام التدريس الميداني.	٢.٧٥	١.٢٣٤	٥	متوسطة
٧	عدم وضوح أهداف التربية العملية ومعايير التقويم ومجالاته لدى الطلبة المعلمين .	٢.٥٢	١.٢٦٥	٦	متوسطة
١	إسناد عملية الإشراف في التربية العملية إلى مشرفين في غير تخصص الطالب المعلم.	٢.٥٠	١.٤١٤	٧	متوسطة
٢	ضعف التعاون والتنسيق المسبق بين مسؤول التربية العملية بالكلية ومديري المدارس المتعاونة..	٢.٣٢	١.٢٨٤	٨	ضعيفة
٨	عدم وجود تدريب مسبق للطالب المعلم على القيام بعملية التدريس.	٢.٢٤	١.١٧٣	٩	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (٤) أن مجال المشكلات التنظيمية لبرنامج التربية العملية اشتمل على مشكلة واحدة يواجهها الطلبة المعلمون بدرجة عالية في حداثتها هي صعوبة توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلبة

المعلمين إلى المدارس المتعاونة بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وقد تعزى هذه المشكلة إلى أن عددا كبيرا من هؤلاء الطلبة يقطنون في مدينة البريمي التابعة لسلطنة عمان، ويقومون بالتطبيق الميداني في مدارس مدينة العين، مما يشكل عليهم عبئا ماليا ونفسيا كبيرا في توفير وسائل المواصلات التي تقلهم إلى مدارسهم. كما يلاحظ وجود ست مشكلات يواجهها الطلبة المعلمون بدرجة متوسطة الحدة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن المدى (٣.٦١ - ٢.٥٠) وهذه المشكلات هي على الترتيب: توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة دون مراعاة لرغباتهم في المدارس التي يفضلونها، وكذلك توزيعهم على المدارس دون مراعاة لموقع سكنهم بمتوسط حسابي (٣.٦١) لكل منهما، والتزام الطلبة المعلمين بدراسة بعض المساقات النظرية إلى جانب تكليفهم بالتطبيق الميداني بمتوسط (٣.٥٩)، وعدم كفاية الإعداد النظري لتمكين الطالب المعلم من ممارسة مهام التدريس الميداني بمتوسط (٢.٧٥)، وعدم وضوح أهداف التربية العملية ومعايير التقويم ومجالاته لدى الطلبة المعلمين بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وإسناد عملية الإشراف في التربية العملية إلى مشرفين في غير تخصص الطالب المعلم بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

ويلاحظ أن المشكلات الثلاث الأولى تقترب في متوسطاتها من درجة الخطورة، مما يعني وجود بعض جوانب الخلل في الجانب التنظيمي لبرنامج التربية العملية، وقد يعود ذلك إلى كثرة أعداد هؤلاء الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية بحيث يتعذر توزيعهم على المدارس بحسب رغباتهم أو وفقا لقربها من موقع سكنهم، أما المشكلة الخاصة بتكليف هؤلاء الطلبة بحضور بعض المحاضرات في الكلية إلى جانب التطبيق الميداني فتعزى إلى أن نظام الدراسة في برنامج الدبلوم المهني يتطلب من هؤلاء الطلبة دراسة خمسة مساقات نظرية في الفصل الأول ودراسة مساق نظري في الفصل الثاني إلى جانب التربية العملية الميدانية، وتعطى محاضرات هذا المساق للطلبة المعلمين في يومين منفصلين، وعقب انتهاء اليوم المدرسي في المدارس المتعاونة.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الأسطل (٢٠٠٤) التي أوضحت أن مجال طبيعة التربية العملية حصل على أعلى نسبة من حيث ظهور المشكلات، يليه مجال مدرسة التطبيق، ودراسة أبو نمره، وغانم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين في مجال تنظيم برنامج التربية العملية، ودراسة خوالده وأحميده (٢٠١٠) التي بينت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية هي: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، تليها المشكلات المرتبطة ببرنامج التربية العملية،

ودراسة أبو لطيفة، وعيسى (٢٠١١) التي أوضحت أن أبرز المشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في التدريب الميداني هي بعد المدرسة المتعاونة عن مكان سكن الطالب المعلم.

٢ - المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مجال المشكلات الإدارية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حـدة المشكلة
٦	تكليف إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بتغطية حصص المعلمين المتغيبين فيها.	٣,٩٩	١,٢٢٥	١	عالية
٥	عدم سماح إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بمغادرة المدرسة لحضور محاضرات الكلية قبل انتهاء اليوم الدراسي.	٣,٢٩	١,٥٠٢	٢	متوسطة
٧	تقاعس إدارة المدرسة في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في المدرسة.	٢,٧٥	١,٣٢٧	٣	متوسطة
١٠	انتشار الفوضى بين تلاميذ المدرسة المتعاونة بسبب ضعف الإدارة فيها.	٢,٧٥	١,٤٧٤	٤	متوسطة
٢	ضعف ثقة إدارة المدرسة المتعاونة بقدرات الطلبة المعلمين وكفاياتهم التدريسية.	٢,٤٨	١,٣٦٨	٥	متوسطة
١	تشدد إدارة المدرسة في تعليماتها وتوجيهاتها للطلبة المعلمين	٢,٣١	١,٣٧٨	٦	ضعيفة
٤	تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة المعلمين بطريقة غير مناسبة	٢,١٦	١,٢٨٧	٧	ضعيفة

٣	عدم تخصيص إدارة المدرسة غرفة مستقلة لاجتماع الطلبة المعلمين وإنجاز أنشطتهم وحفظها .	٢.٠٤	١.٣٠٦	٨	ضعيفة
٨	تشدد إدارة المدرسة في السماح للطلبة المعلمين باستخدام الأجهزة والوسائل والتقنيات التعليمية المتوافرة فيها .	٢.٠٣	١.٢٥٣	٩	ضعيفة
٩	تجاهل إدارة المدرسة للطلبة المعلمين وعدم اهتمامها بهم.	١.٩٩	١.١٩٢	١٠	ضعيفة

يتضح من الجدول (٥) أن أفراد عينة الدراسة يواجهون مشكلة واحدة بدرجة عالية في حديثها هي: تكليف إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بتغطية حصص المعلمين المتغيبين فيها بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وقد يرجع ظهور هذه المشكلة بدرجة عالية من الحدة إلى كثرة الحصص التي يكلف الطلبة المعلمون بتغطيتها، وما يترتب على ذلك من صعوبات في إدارة موقف تدريسي لم يكونوا مهئين له، كما قد ترجع إلى أن قيام الطلبة المعلمين بتغطية تلك الحصص يعيقهم من القيام بالمهام والالتزامات الأخرى المخطط لها سابقا، كما أن هناك أربع مشكلات يواجهها الطلبة بدرجة متوسطة الحدة، حيث تقع متوسطاتها الحسابية بين المدى (٣.٢٩ - ٢.٤٨) وهي على الترتيب: عدم سماح إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بمغادرة المدرسة لحضور محاضرات الكلية قبل انتهاء اليوم الدراسي بمتوسط (٣.٢٩)، وتقاعس إدارة المدرسة في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في المدرسة، وانتشار الفوضى بين تلاميذ المدرسة المتعاونة بسبب ضعف الإدارة فيها بمتوسط حسابي (٢.٧٥) لكل منهما، وضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة المعلمين وكفاياتهم التدريسية بمتوسط (٢.٤٨). بينما جاءت خمس مشكلات ضعيفة في حدة ظهورها، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين المدى (٢.٣١ - ١.٩٩) أعلاها الفقرة (٦) تشدد إدارة المدرسة في تعليماتها وتوجيهاتها للطلبة المعلمين، وأدناها الفقرة (١٠) تجاهل إدارة المدرسة للطلبة المعلمين وعدم اهتمامها بهم.

وقد يعزى ظهور بعض المشكلات بدرجة متوسطة إلى الالتزام بتطبيق اللوائح المنظمة للعمل المدرسي التي لا تجيز للمدرسين مغادرة المدرسة قبل انتهاء موعد الدوام الرسمي فيها، أو ارتباط هؤلاء الطلبة بإعطاء حصص لا بد من إنجازها قبل مغادرتهم المدرسة، كما أن بعض هذه المشكلات قد ترجع إلى عدم تفرغ مديري

المدارس المتعاونة للإشراف على الطلبة المعلمين ومتابعتهم وحل المشكلات التي تعترضهم لارتباطهم بإنجاز العديد من المهام والمسؤوليات القيادية والإدارية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة هندي (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات المتصلة بالمدرسة المتعاونة نالت المرتبة الأولى، في حدة ظهورها، ودراسة شاهين (٢٠١٠) التي كشفت نتائجها أن أهم مشكلات التربية العملية في مجال إدارة المدرسة المتعاونة تتمثل في قلة الوسائل التعليمية، وقلة الاهتمام بالطلبة المعلمين، ودراسة بافقيه (٢٠١٢) التي أوضحت نتائجها أن هناك عددا من المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في أثناء ممارستهم للتربية العملية بعضها يرتبط بالمدرسة المتعاونة وتتمثل في ارتفاع الكثافة الطلابية في الصفوف المدرسية، وان الطالب يترك منفردا دون توجيه من المعلم المتعاون، وتكليف إدارة المدرسة للطلبة المعلمين بإشغال حصص إضافية.

٣ - المشكلات المرتبطة بالتدريس والبيئة الصفية

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مجال المشكلات التدريسية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
٦	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد مما يعوق الطالب المعلم عن ممارسة المهام التدريسية.	٢.٥٤	١.٤٨٤	١	متوسطة
٥	وجود صعوبة في ضبط البيئة الصفية وحفظ النظام فيها .	٢.٤٦	١.٢١٣	٢	متوسطة
٩	ندرة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة المتعاونة التي يحتاج الطالب المعلم إلى توظيفها في التدريس.	٢.٤٢	١.٢٣٧	٣	متوسطة
٢	صعوبة استخدام أساليب تربوية مناسبة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات	٢.٣٦	١.٢٢٦	٤	متوسطة

الخاصة.					
الشعور بالقلق والارتباك في أثناء التدريس عند وجود المشرف التربوي لتقييم الأداء	١٠	٢.٢٠	١.٣٤٥	٥	ضعيفة
وجود صعوبة في إدارة وقت الحصة بكفاءة من قبل الطالب المعلم.	٣	٢.١٤	١.٢٤٥	٦	ضعيفة
عدم ملاءمة بيئة الصف لتوظيف تقنية الحاسوب في التدريس.	٧	٢.١٣	١.١٩٥	٧	ضعيفة
صعوبة إعداد وتوفير أنشطة تعليمية وإثرائية متنوعة في تدريس بعض موضوعات المنهج المدرسي.	٤	٢.١١	١.١٥٦	٨	ضعيفة
ضعف تفاعل التلاميذ مع الطالب المعلم وعدم استجابتهم لتوجيهاته	٨	١.٩٦	٠.٩٧١	٩	ضعيفة
تدخل المعلم المتعاون ومقاطعته للطالب المعلم عند قيامه بالتدريس.	١	١.٨٧	٠.٩٨٧	١٠	ضعيفة

يتضح من الجدول (٦) وجود أربع مشكلات تدريسية يواجهها الطلبة المعلمون بدرجة متوسطة في حداثها، وهذه المشكلات هي على الترتيب: كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد مما يعوق الطالب المعلم عن ممارسة المهام التدريسية بمتوسط (٢.٥٤)، ووجود صعوبة في ضبط البيئة الصفية وحفظ النظام فيها بمتوسط (٢.٤٦)، وندرة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة المتعاونة التي يحتاج الطالب المعلم إلى توظيفها في التدريس بمتوسط (٢.٤٢)، وصعوبة استخدام أساليب تربوية مناسبة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (٢.٣٦).

وقد يرجع السبب في ظهور بعض هذه المشكلات إلى أن عددا كبيرا من الطلبة المعلمين يقومون بالتطبيق الميداني في مدارس خاصة لا تتوافر في بعضها الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن للمعلم توظيفها في عملية التدريس، أما المشكلات الأخرى فقد تعزى إلى قصور المقررات النظرية في إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة لمعالجة هذه المشكلات، أو تزويده بالأساليب التربوية المناسبة في التعامل معها، وتتفق

هذ النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العبادي (٢٠٠٤) حيث أظهرت أن أهم المشكلات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تتمثل في: قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، ودراسة الخريشا، والشرعة (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تتمثل في: ازدحام الصفوف الدراسية، وزيادة العبء التدريسي للطلاب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية

بينما جاءت ست مشكلات في هذا المجال ضعيفة في درجة حدتها من وجهة نظر الطلبة المعلمين، حيث تقع متوسطاتها الحسابية بين المدى (٢٠٢٠. ١٠٨٧) أبرزها: الشعور بالقلق والارتباك في أثناء التدريس عند وجود المشرف التربوي لتقييم الأداء، ووجود صعوبة في إدارة وقت الحصة بكفاءة من قبل الطالب المعلم، وعدم ملاءمة بيئة الصف لتوظيف تقنية الحاسوب في التدريس، وصعوبة إعداد وتوفير أنشطة تعليمية وإثرائية متنوعة في تدريس بعض موضوعات المنهج المدرسي، وضعف تفاعل التلاميذ مع الطالب المعلم وعدم استجاباتهم لتوجيهاته، وتدخل المعلم المتعاون ومقاطعته للطلاب المعلم عند قيامه بالتدريس.

وقد يرجع عدم ظهور مشكلات تدريسية حادة إلى جودة الإعداد النظري وفاعليته في إكساب الطالب المعلم مهارات وأساليب التخطيط والتدريس الجيد، وتفاعل الطلبة المعلمين مع الخبرات الميدانية وحرصهم على الاستفادة منها، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الأسطل (٢٠٠٤) ودراسة خوالده وأحميده (٢٠١٠) اللتين أشارنا إلى وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها، ودراسة شاهين (٢٠١٠) التي أوضحت أن أهم مشكلات التربية العملية الميدانية في مجال تخطيط الدروس تتمثل في ضعف الطلبة المعلمين في تحضير الدروس .

٤ - المشكلات الإشرافية والتقويمية

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مجال المشكلات الإشرافية والتقويمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
٧	تشدد المشرف التربوي في تقييمه للطالب المعلم .	٢.٧٩	١.٤٩٤	١	متوسطة
٣	ضعف التعاون والتنسيق بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون في متابعة الطالب المعلم.	٢.٦٣	١.٣٧٩	٢	متوسطة
٦	تركيز المشرف التربوي في تقويمه على إبراز السلبيات وإغفال الإيجابيات	٢.٦٢	١.٥٥٣	٣	متوسطة
١٠	كثرة الأعباء والتكليفات التي يطلبها المشرف التربوي من الطالب المعلم.	٢.٤٨	١.٣٣٨	٤	متوسطة
١٢	تعارض توجيهات المشرف التربوي مع وتوجيهات المعلم المتعاون	٢.٤٢	١.٢٩٤	٥	متوسطة
١	تدني الخبرات الإشرافية للمعلم المتعاون مما يقلل من استفادة الطالب المعلم.	٢.٣١	١.٢٧٧	٦	ضعيفة
٥	قلة الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للطالب المعلم..	٢.٢٤	١.٣٣٦	٧	ضعيفة
١٣	عدم تقبل المشرف التربوي لوجهات نظر الطالب المعلم.	٢.٢٤	١.٢٧٥	٨	ضعيفة
٩	تساهل المشرف التربوي في مناقشة الطالب المعلم في ملاحظاته على أدائه التدريسي.	٢.٢٣	١.٢١٦	٩	ضعيفة
٤	صعوبة تواصل الطالب المعلم مع المشرف التربوي والتنسيق معه في زيارته الصفية.	٢.٢٠	١.٢٣٠	١٠	ضعيفة
٢	تعامل المعلمين المتعاونين مع الطلبة المعلمين بطريقة متعالية.	٢.١٨	١.٠٥٠	١١	ضعيفة
١١	ضعف تفاعل المشرف التربوي مع المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم في المدرسة المتعاونة.	٢.١٧	١.١٩٤	١٢	ضعيفة
٨	ضعف مستوى المشرف التربوي في المتابعة والتقويم للطالب المعلم.	٢.٠٣	١.١٢٦	١٣	ضعيفة

يتضح من الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة يواجهون خمس مشكلات متعلقة بالإشراف والتقييم بدرجة متوسطة في حدتها هي على الترتيب: تشدد المشرف التربوي في تقييمه للطالب المعلم بمتوسط (٢.٧٩)، وضعف التعاون والتنسيق بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون في متابعة الطالب المعلم وتقييمه بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وتركيز المشرف التربوي في تقييمه للطالب المعلم على إبراز السلبيات وإغفال الإيجابيات بمتوسط (٢.٦٢)، وكثرة الأعباء والتكليفات التي يطلبها المشرف التربوي من الطالب المعلم بمتوسط (٢.٤٨)، وتعارض توجيهات المشرف التربوي مع توجيهات المعلم المتعاون بمتوسط (٢.٤٢).

بينما جاءت ثمان مشكلات في هذا المجال ضعيفة في حدتها، حيث تراوحت متوسطاتها بين (٢.٣١) و(٢.٠٣) أعلاها تدني الخبرات الإشرافية للمعلم المتعاون مما يقلل من استفادة الطالب المعلم، وقلة الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للطالب المعلم، وعدم تقبل المشرف التربوي لوجهات نظر الطالب المعلم. .. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة المعلمين لا يواجهون مشكلات حادة فيما يتعلق بالإشراف والتقييم في التربية العملية، وقد يعزى ذلك إلى إسناد عمليات الإشراف والتقييم إلى مشرفين تربويين من ذوي الكفاءة والخبرة، وإلى التعاون والتنسيق بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون في متابعة أداء الطالب المتدرب وتقييمه، وتعدد الزيارات الصفية التقييمية التي يقوم بها المشرف التربوي.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الأسطل (٢٠٠٤) التي أوضحت أن مشكلات المشرف الأكاديمي حصلت على أدنى نسبة من حيث ظهور المشكلات، ودراسة أبو نمره وغانم (٢٠٠٧) التي أظهرت عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين في مجال الإشراف التربوي .

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني " هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لمشكلات التدريب الميداني ترجع إلى متغير النوع؟" فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة من الجنسين في كل محور، وحساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المعلمين بقسم

الدبلوم المهني وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات التنظيمية	ذكور	٢٧	٢.٥٧	١.٠٠١	٢.٦٨٢	.٠٠٨
	إناث	١٠٠	٣.٠٩	٠.٨٧٦		
المشكلات الإدارية	ذكور	٢٧	٢.٢٠	٠.٦٥٢	٢.٦٠٧	.٠١٠
	إناث	١٠٠	٢.٦٨	٠.٩٠٠		
المشكلات التدريسية	ذكور	٢٧	٢.٠١	٠.٦٤٣	١.٦٣٨	.١٠٤
	إناث	١٠٠	٢.٢٨	٠.٧٨٠		
المشكلات الإشرافية	ذكور	٢٧	٢.١٧	٠.٨٣٢	١.٢٥٩	.٢١٠
	إناث	١٠٠	٢.٤٠	٠.٨٣٧		

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الذكور ومتوسط استجابات الإناث في تحديدهم لمشكلات التربية العملية الميدانية ولصالح الإناث، وذلك في مجال المشكلات التنظيمية، وفي مجال المشكلات الإدارية الخاصة بإدارة مدرسة التطبيق، حيث بلغت قيمة "ت" في مجال المشكلات التنظيمية (٢.٦٢٨) وفي مجال المشكلات الإدارية (٢.٦٠٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، بينما جاءت الفروق في مجال المشكلات التدريسية ومجال المشكلات الإشرافية غير دالة إحصائياً. وهذا يعني أن متغير الجنس يعد عاملاً مؤثراً في تحديد مشكلات التربية العملية والإحساس بها لدى الطلبة المتدربين، وأن الطالبات المتدربات أكثر إدراكاً لتلك المشكلات وشعوراً بها من الذكور، وقد يعزى ذلك إلى شدة حرصهن على إنجاز مهام التربية العملية والقيام بمناشطها ومسؤولياتها كما لوحظ من خلال الإشراف عليهن، وهذا الحرص قد يولد لديهن شعوراً بالقلق والخوف من الفشل عند مواجهتهن لأي مشكلة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العميرة (٢٠٠٣) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي، ودراسة خوالده وأحميده (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التربية العملية تعزى للجنس، وتختلف عن النتائج التي توصلت لها دراسة الخريشا، والشرعة (٢٠١٠) ودراسة القاسم (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مشكلات التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب المعلم.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث " هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لمشكلات التدريب الميداني ترجع إلى متغير التخصص؟" فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص في كل محور، وحساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المعلمين وفقاً لمتغير التخصص(عربي/إسلامية)

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات التنظيمية	لغة عربية	٩٨	٢.٩٩	٠.٩٥٧	٠.١٠٦	.٩١٥
	تربية إسلامية	٢٩	٢.٩٧	٠.٨٢٤		
المشكلات الإدارية	لغة عربية	٩٨	٢.٥٣	٠.٨٩٢	١.٢١٣	.٢٢٧
	تربية إسلامية	٢٩	٢.٧٥	٠.٧٩٠		
المشكلات التدريسية	لغة عربية	٩٨	٢.٢٠	٠.٧٧٤	٠.٦٠٥	.٥٤٦
	تربية إسلامية	٢٩	٢.٢٩	٠.٧١٠		
المشكلات الإشرافية	لغة عربية	٩٨	٢.٣٤	٠.٨٠٠	٠.٣٤١	.٧٣٣
	تربية إسلامية	٢٩	٢.٤٠	٠.٦٤٣		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة المعلمين في تحديدهم للمشكلات التي تواجههم في التربية العملية الميدانية تعزى لمتغير تخصصهم الدراسي (اللغة العربية والتربية الإسلامية)، في كل مجال من المجالات الأربعة التي اشتملت عليها استبانة مشكلات التربية العملية، وذلك لتقارب المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة اللغة العربية وطلبة التربية الإسلامية في كل مجال من هذه المجالات، مما يعني أن التخصص الدراسي للطلبة المتدربين ليس عاملاً مؤثراً في تحديدهم لمشكلات التربية العملية. وقد يرجع ذلك إلى أن المشكلات التي يواجهها الطلبة المتدربون واحدة ولا تختلف في نوعها وفي حدتها باختلاف تخصصاتهم الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العمارة (٢٠٠٣) ودراسة الخريشا، والشرة (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة

المعلمين في مشكلات التطبيق الميداني تعزى لمتغير التخصص، وتختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الكريم القاسم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى إلى تخصص الطالب المعلم.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لمشكلات التدريب الميداني ترجع إلى متغير المنطقة التعليمية؟" فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية في كل محور، وحساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مشكلات التربية العملية لدى الطلبة

المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (العين/البريمي)

المجال	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات التنظيمية	العين	٨٠	٣.١٤	٠.٨٧٧	٢.٥٣٠	٠.١٣
	البريمي	٤٧	٢.٧٢	٠.٩٥٤		
المشكلات الإدارية	العين	٨٠	٢.٧٠	٠.٨٦٧	٢.١٠٢	٠.٣٨
	البريمي	٤٧	٢.٣٧	٠.٨٤٩		
المشكلات التدريسية	العين	٨٠	٢.٢٦	٠.٧٨٩	٠.٨٦٠	٠.٣٩١
	البريمي	٤٧	٢.١٤	٠.٧٠٤		
المشكلات الإشرافية	العين	٨٠	٢.٣٩	٠.٨٥٠	٠.٧٦٨	٠.٤٤٤
	البريمي	٤٧	٢.٢٧	٠.٧٩٦		

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الطلبة المعلمين الذين يقومون بالتطبيق الميداني في مدارس منطقة العين التعليمية والطلبة المعلمين الذين يقومون بالتطبيق الميداني في

مدارس منطقة البريمي التعليمية في تحديدهم لمشكلات التربية العملية في مجالي المشكلات التنظيمية، والمشكلات الإدارية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة العين التعليمية، حيث بلغت قيمة (ت) في مجال المشكلات التنظيمية (٢٠٥٣٠) وفي مجال المشكلات الإدارية (٢٠١٠٢) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠،٥). بينما كانت الفروق بين المتوسطات في مجالي المشكلات التدريسية، والمشكلات الإشرافية غير دالة إحصائياً. ولما كان جميع أفراد عينة الدراسة من أصول عمانية فإن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن الطلبة المتدربين في مدارس محافظة البريمي التعليمية يقومون بالتطبيق في مدارس عمانية، ولذلك فإنهم أكثر تكيفاً مع النظام الإداري لهذه المدارس وأكثر ألفة ومعايشة لواقع البيئة المدرسية ومناهجها التعليمية مقارنة بالطلبة المتدربين في مدارس منطقة العين التعليمية الذين يقومون بالتطبيق في بيئة قد تبدو مختلفة عن بيئتهم العمانية، مما يجعلهم أقل تكيفاً مع الإجراءات التنظيمية والإدارية المتبعة في تلك المدارس، وأكثر معاناة من القلق والضغط النفسانية المصاحبة لعملية التطبيق الميداني. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة القاسم (٢٠٠٧) فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون تعزى إلى تخصص الطالب المعلم وإلى المنطقة التعليمية.

خامساً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: للإجابة عن السؤال الخامس "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الطلبة المعلمين بقسم الدبلوم المهني عند تحديدهم لمشكلات التدريب الميداني ترجع إلى متغير نوع مدرسة التطبيق؟" فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع مدرسة التطبيق في كل محور، وحساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مشكلات التربية العملية لدى الطلبة

المعلمين وفقاً لمتغير نوع مدرسة التطبيق (حكومية/ خاصة)

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات التنظيمية	حكومية	٧٢	٢.٧٢	٠.٩١٠	٣.٨٥٤	.٠٠٠
	خاصة	٥٥	٣.٣٣	٠.٨٣٥		
المشكلات الإدارية	حكومية	٧٢	٢.٢٩	٠.٧٢٧		

.....	٤.٥٣١	..٩١٠	٢.٩٥	٥٥	خاصة	
		..٦٧٠	٢.٠١	٧٢	حكومية	المشكلات التدريسية
.....	٣.٨٠٣	..٧٨٣	٢.٥٠	٥٥	خاصة	
		..٨١١	٢.٢٣	٧٢	حكومية	المشكلات الإشرافية
..٥٧	١.٩٢٢	..٨٣٤	٢.٥١	٥٥	خاصة	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية تعزى لنوع مدرسة التطبيق بين متوسط استجابات الطلبة المعلمين الذين يقومون بالتطبيق في المدارس الحكومية ومتوسط استجابات الطلبة المعلمين الذين يقومون بالتطبيق في المدارس الخاصة في تحديدهم لمشكلات التربية العملية في مجال المشكلات التنظيمية، و المشكلات الإدارية، و المشكلات التدريسية عند مستوى الدلالة (٥،٠). لصالح الطلبة الذين يقومون بالتدريس في المدارس الخاصة. وهذا يعني أن الطلبة المعلمين الذين يقومون بالتطبيق في المدارس الخاصة يواجهون ضغوطات ومشكلات قد لا يواجهها الطلبة المعلمون في المدارس الحكومية. وقد يرجع ذلك إلى تساهل النظام الإداري في بعض المدارس الخاصة في تذليل المشكلات التي قد يواجهها الطلبة المعلمون وفي توفير المناخ التعليمي المناسب للتطبيق الميداني، وتدني مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المدارس لهم، وقلة التجهيزات والمواد والتقنيات التعليمية التي يحتاج إليها الطلبة المتدربون في تنفيذهم لمهامهم التدريسية .

التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة؛ فإن الباحثين يوصيان بالآتي :

.وضع معايير دقيقة يتم في ضوءها توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة.

.توفير عدد كاف من وسائل المواصلات لنقل الطلبة المعلمين إلى مدارس التطبيق الميداني، ولاسيما أولئك

الذين يتم توزيعهم على مدارس بعيدة عن موقع سكنهم.

- تشكيل لجنة مساعدة لمسؤول التربية العملية في الكلية تتولى الإعداد والتحضير الجيد لتنفيذ التربية

العملية قبل بدء التطبيق الميداني بفترة كافية.

. إجراء تعديلات على نظام الدراسة في برنامج الدبلوم المهني بحيث يتم تدريس جميع المساقات النظرية في

الفصل الأول وتقريب الطلبة للتطبيق الميداني في الفصل الثاني.

. عقد لقاءات دورية بين مسؤول التربية العملية والمشرفين التربويين مع الطلبة المعلمين لمناقشة المشكلات التي

تواجههم ووضع الحلول اللازمة لها .

. عقد لقاءات مستمرة ومنتظمة بين المسؤولين في كلية التربية ومديري المدارس المتعاونة لتعريفهم ببرنامج التربية العملية، وتوضيح أدوارهم ومسؤولياتهم في تنفيذه، ومناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ووضع الحلول المناسبة لها.

. وضع معايير دقيقة وواضحة لا اختيار المشرفين التربويين الذين يتم انتدابهم للإشراف على الطلبة المعلمين سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أم من الموجهين التربويين.

المقترحات: يقترح الباحثان إجراء دراسات تنطلق من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، منها - على سبيل المثال - تقويم أثر هذه المشكلات على أداء الطلبة المعلمين التدريسي، واخرى لتطوير برنامج التربية العملية بما يتجاوز تلك المشكلات، أو يقلل من أثرها في إعاقة تحقيق أهدافه.

المراجع:

١ . إبراهيم، محمد عبد الرازق (٢٠٠٣). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢ . أبو لطيفه، رائد فخري، وعيسى، شاهيناز عبد الرحمن (٢٠١١). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في إثناء التدريب الميداني. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨ (٢) ٢٢٢٤. ٢٢٣٦.

٣ . أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩). تطوير المدارس، القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

٤ . أبو نمره، محمد خميس، وغانم، بسام (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (١٥) ٢١٧. ١٨٥.

٥ . الأسطل، إبراهيم (٢٠٠٤). دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، العدد (٦) ١٤٣. ١٨٠.

٦ . بافقيه، شفاء عبد القادر (٢٠١٢). المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون بكلية التربية بصبر في جامعة عدن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٣ (١): ٢١٦. ١٩١.

٧ . الخريشا، سعود، والشرعة، ممدوح، والنعيمي، عزالدين (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ٧٤ (٧) ١٩٧٩. ٢٠٠٠.

- ٨ . خطايبه، ماجد محمد (٢٠٠٢). التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٩ . خوالده، مصطفى فخور، وأحميده، فتحي محمود، والحجازي، سعاد عبد القادر (٢٠١٠). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣) ٧٣٧-٧٨١.
- ١٠ . دويغر، ليلي محمد (٢٠٠٢). تصور مقترح لتطوير برنامج الإشراف التربوي بكلية التربية في جامعة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية (جامعة البحرين) ٣ (١) ٤١ - ٧٠.
- ١١ . دياب، سهيل رمزي، ودياب، ميادة سهيل (٢٠٠٩). واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها، أوراق عمل اليوم الدراسي " التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية ". كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٢ . شاهين، محمد أحمد (٢٠١٠). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢ (٤)، ٤٥-٧٤.
- ١٣ . العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٣١ (٢) ٢٤٢-٢٥٢.
- ١٤ . العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٧) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية: الكويت، ٢١ (٨٣) ١٢٧-١٧١.
- ١٥ . العمارة، محمد حسن (٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية (الأنروا)، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد (٤) ١٥٩-١٩٤.
- ١٦ . القاسم، عبد الكريم (٢٠٠٧). مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (١٠) ١٢٩-١٩٧.
- ١٧ . هندي، صالح دياب (٢٠٠٦). مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، ٣٣ (٢) ٢١٧-٢٣٣.

- 18 - Beck, C. & Kosnik, C (2002). Components of a good practicum: Student teacher perceptions. *Teacher Education Quarterly*, 29 (2): 81-100
- 19 - Cheung, O.T. and Yin, W.P (2001). The Changing role of practicum/ field experience tutors. paper presented at the Symposium of Field Experience. The HongKong Institute of Education, China. Available at: <http://repository.ied.edu.hk/dspace/handle>.
- 20 - Edwards, M. (1993) What is wrong with practicum? : Some reflections. *South Pacific Journal of Teacher Education*. 21.(1):33-43
- 21 - Ezner, H. Gilat, I. & Sagee, R. (2010). Perception of teacher education and professional identity among novice teachers.
- 22 - Goh, P.S & Matthews, B.(2011) Listening to the concern of student teachers in Malaysia during teaching practice. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(3):92-103 .
- 23 - Kari, S. (2010) Assessing the practicum in teacher education- Do we want candidates and mentors to agree ?. *Studies in Educational Evaluation*, 36(2):36-41
- 24 - Kauffman, D. (1992). Supervision of student teachers. (ERIC Document Reproduction Service :No.ED.344873).
- 25 - MacDonald, C. (1993) The multiplicity of factors creating stress during the teaching practicum: The Student Teachers` Perspective. *Education*, 113(1):48-58.
- 26 - Marit, U. & Kari, S.(2011) What characterizes a good practicum in teacher education? *Education Inquiry*, 2(3):517-530.
- 27 - Mary, S. et al. (1997) Mentor or tormentor: The role the cooperating teacher in student teacher success or failure. *Action of Teacher Education*, 18(4):23-35 .
- 28 - Rorrison, D. (2010) Assessment of the practicum in teacher education: Advocating for the student teacher and questioning the gatekeepers. *Educational Studies*, 36(5):505-519.
- 29 - Tuli, F. & File, G. (2009) Practicum experience in teacher education. *Ethiopia Journal Education and Science*, 5(1):107-116.



جامعة الناصر

AL-NASSER UNIVERSITY